

## 6 موت إسماعيل عليه السلام وأين دفن - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد حي لا يموت والانس والجن يموتون اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:29](#)

ما اخر موقف مع نبي الله اسماعيل عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام حياته وموته وقبره صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين علمنا عباد الله انه عاش في مكة وكانت دعوته في مكة - [00:00:49](#)

للعرب ومن حول مكة واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسول نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. عاش امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر امرا بالصلاة. امرا بالزكاة. معلما - [00:01:14](#)

للناس التوحيد على نهج ابيه ابراهيم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه مكة وما تلاها من القرى والقرى العربية في هذا الوقت وقلنا انه تعلم العربية منهم لكن الله سبحانه وتعالى انطق لسانه بالمبين - [00:01:39](#)

بالعربية المبينا التي نزل بها القرآن العظيم فكانت احسن من العربية عربية قحطان وغيره. انها المبينة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لما حضرته المنية والوفاة مات مسل كل البشر. انك ميت وانهم ميتون - [00:02:09](#)

فاين دفن قال الحافظ ابن كثير دفن بالحجر مع امه وكان عمره مئة سبعة وتلاتين سنة صلوات الله وسلامه عليه ويروي عن عمر بن عبدالعزيز اي ابن كسير يعني يروي عن من روى - [00:02:40](#)

عن عمر بن عبدالعزيز ان اسماعيل عليه الصلاة والسلام شكى الى الله حر مكة فاوحى الله اليه ان سيفتح له بابا الى الجنة الى الموضع الذي يدفن فيه فيأتيه من روحها الى يوم الدين - [00:03:07](#)

وقال الطاهر بن عاشور ايضا انه لما مات دفن بالحجر مع امه وكان عمره برضه مئة سبعة وتلاتين وكان عنده اثني عشر ولدا. كلهم رؤساء قبائل اتناشر ولد كلهم رؤساء قبائل - [00:03:30](#)

هذا الكلام يا اخواني نقلته واكتفيت يعني مش لازم الباقي لكن فيه تحقيق وفيه تدقيق ركز معي في مسألة دفن بالحجر دفن بالحجر يعني في هذين التفسيرين انه دفن بالحجر - [00:03:58](#)

اي حجر هذا يبقى تحقيق المسألة اه قبل ما نحقق المسألة فيه شبهة مهمة جدا يثرها مين بقى يثيرها الزين لم يؤمنوا بالدين كفر بالاسلام. يثيروا شبهة حول الآية التي تلوتها - [00:04:26](#)

وهي واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا قالوا القرآن يقول كان رسول النبي وكان في مكة وكان للعرب مش انتم بتقولوا كده؟ ايوة نعم. نقول هذا. وبكل يقين كان نبيا للعرب. وكان - [00:04:50](#)

في مكة طيب بعث محمد صلى الله عليه وسلم ويقول القرآن وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - [00:05:16](#)

مش القرآن اهو يقول لتنذر قوما العرب يعني. وهو في وسط العرب ما اتاهم من نذير من قبل لعلهم يتذكرون. ومسلها في سورة السجدة برضو لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك. لعلهم يتذكرون برضو - [00:05:41](#)

ازاي بقى اسماعيل رسولا نبيا الى العرب وفي مكة ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا نبي والى العرب وفي مكة وبعدين نذير من قبله.

امال كان اسماعيل بيعمل ايه لما اتاهم من نذير من قبلك. امال اسماعيل كان بيعمل ايه - [00:06:06](#)

اهي دي بقى شبهة مين؟ شبهة الملاحدة الكافرين. قال يعني القرآن فيه ايه؟ فيه تناقض هو فيه نذير قبله ولا ما فيش ويمسكوا في ده الامر هين وبسيط وسهل وما فيهبوش اصلا تناقض - [00:06:33](#)

يا اخوانا والله الذي لا اله الا هو اي انسان مريض او اي انسان بيحتج بالقرآن او السنة الصحيحة وفي هوا الدليل اللي بيعسوقه اصلا الحجة فين يعني الحاجة اللي بيحتج بها الحجة عليه فيه. في نفس الدليل حتى مش محتاجة غيرها - [00:06:51](#)  
بس المهم توفق في استخراج الياه؟ الرد والدليل الايات نفت فعلا لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك فعلا ما اتى هؤلاء القوم نذير في الزمن القريب في الزمن القريب - [00:07:16](#)

لان النذير هنا المقصود ايه؟ ان ما بين عيسى وما بين محمد ما فيش نذير فعلا ما فيش نزيه يبقى الكلام هنا ينضبط ازاى؟ انما بين عيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين - [00:07:44](#)  
ما فيش نزيه فيعلم ما فيش نزيه لا للعرب ولا لغير العرب وعيسى صلى الله عليه اخر نذير لغير العرب اخر انبياء بني اسرائيل. والنبي صلى الله عليه وسلم نذير للعرب ولغير العرب - [00:08:04](#)

سبقوا نذير سبقوا متى في الزمن البعيد؟ لمن؟ للعرب يبقى اسماعيل عليه الصلاة والسلام كان نذيرا للعرب بس امتى قبل عيسى والايات بتنفي النذير من بعد عيسى. احنا هنرجع وراء ليه؟ احنا اخر نبي عندنا مين؟ سيدنا - [00:08:29](#)  
نعيش طيب بينه وبين النبي ولا حاجة ما فيش زمان. يعني ما فيش رسل. هكذا قال صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بابن مريم والانبياء علوات انا اولى الناس بابن مريم اولى من حتى الحواريين واولى من اي حد. اولى الناس بابن مريم - [00:08:56](#)  
ليس بيني وبينه نبي الانبياء علوات وليس بيني وبينه نبي. كم المدة حوالي تلتमित سنة طب امال سيدنا اسماعيل؟ لا سيدنا اسماعيل نذير. لمين؟ للعرب. وفين؟ وفي مكة وما حولها - [00:09:23](#)

ديما لا تتعارض الايات. الايات بتنفي وجود نذير في المدة الاخيرة بين سيدنا اسماعيل وسيدنا محمد حوالي الفين سنة وزيادة وبين سيدنا موء عيسى وسيدنا محمد حوالي ستميت سنة في المدة الستميت سنة دي ما اتاهم من نذير من قبلك. لا من العرب ولا من الاسرائيليين - [00:09:44](#)

وكل الرسل اللي سبقوا سيدنا عيسى بما فيهم سيدنا عيسى رسل او اغلبهم يعني لبني اسرائيل اخر وطبعا سيدنا اسماعيل لا مش لبني اسرائيل. سيدنا اسماعيل للعرب وفي مكة يبقى ما فيش تعاون. يبقى كان اسماعيل رسولا نبيا للعرب في مكة من الفين سنة - [00:10:12](#)

وكان محمد صلى الله عليه وسلم رسولا للعرب ولغير العرب بعد ذلك. يبقى لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك قريبا او فسرهما ما اتاهم من نذير من قبلك بين عيسى وانت - [00:10:39](#)

ايه ده المعنى ايه؟ يستقيم. لا من العرب ولا من غير العرب دي الشبهة والحمد لله مردودة اصلا احنا عندنا مش يبقى بس انا بقول لك ربما حد يعني او تقرأها في كتاب او تسمعها في مقطع او حاجة تبقى - [00:10:57](#)

بينه او جايز الشيطان يجيبها لك اصلا بلاش حد خالص اسمعي. يقول لك الله اه صحيح لتنذر قوما وسيدنا اسماعيل وهم دول الانبياء للعرب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين مسألة القبر بقى - [00:11:11](#)

لما قال المفسران عليهما وعلى كل علمائنا رحمة الله ان دفن في الحجر مع امه. نفق وقفة بقى مع مسألة الحجر دي ونحقق الامر ده بفضل الله وعونه اولاً لم يرد في اي حديث في كتب السنة - [00:11:29](#)

ولا حتى يعني اقوال اهل العلم المعبرين اني فيه شيه اسمه حجر اسماعيل ركز قوي في المسألة دي ما فيش اي حديث بكتب السنة كلها تجد فيه نص مرفوع عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:11:53](#)

يقول يذكر فيه حجرة اسماعيل ابداء ما فيش حجر اسماعيل دي ابداء. او مال ايه اللي موجود؟ الموجود الحجر. بدون اسماعيل يعني لا يضاف الى اسماعيل الحجر على سبيل المسال هذا الحديث - [00:12:19](#)

عند ابي داوود من حديث عائشة رضي الله عنها آآ تقول فيه كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه ادخل البيت اي الكعبة فاصلي فيه. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. وقال - [00:12:40](#)

في الحجر ما فيش حجر اسماعيل. في الحجر فانه ان اردت ان تدخل البيت صلي في الحجر ان احببتي او اردتي ان تدخل البيت فانه قطعة منه اي من بيت. وان قومك - [00:13:05](#)

اقتصروها حين بنوا البيت اقتصروها اقتصروا القطعة دي. اقتصروها فاخرجوها من البيت وان قومك لما بنوا البيت اقتصروها من البيت قطعوها من البيت ده الحجر اللي ورد في السنة طب على سبيل المسال يعني. حديس اخر حديس جابر ابن عبد الله وهو في الصحيحين يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما كذبتني قريش - [00:13:30](#)

قمت في الحجر ما قالش في حجر اسماعيل ابدًا ما ما لفظ حجر اسماعيل دي اطلاقًا. قمت في الحجر بدل ما هاتي المفتاح وبتاع وكده وافتح والسلم عشان اطلع عند الرسول - [00:14:06](#)

الكلام ده بعد حادس الاسراء والمعراج. لما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام واقعة الاسراء والمعراج ورأيت وزهبت وجيت وكزا وكزا كزبته قريش فعاوز يقول لهم لا انا مش كاذب عاوزين اسألوني اسألوني وانا اجابكم - [00:14:26](#)

ايه اللي يسبت ان انا رحت في دماغكم اي سؤال يبجي على بالك اسألوني وانا اجابكم. اسألوني عن بيت المقدس اسألوني. فقام فيقول فقامت في الحجر ما قالش في حجر اسماعيل في الحج - [00:14:45](#)

فجلى الله لي بيت المقدس يعني وريهوله وريه له كده بالسنتي فطفقت اصفه لهم واذكر بياناته له. يوصف. اسألوه عن حاجة يجاوب. الشبابيك يقول لهم الشبابيك. الاعمدة يقول لهم الاعمدة. الفتحات فيه فتحة شرقية فتحة غربية كده يعني - [00:14:59](#)

اي شيه يسألوه يجاوب. هو فين الرسول عليه الصلاة والسلام واقف في الحجر وشايف بيت المقدس امامه جللاه الله سبحانه وتعالى له يصفه فين بقى لفظ حجر اسماعيل؟ ما فيش حجر اسماعيل اطلاقًا - [00:15:25](#)

انما اسمه الحجر. ده اللي موجود في السنة معنى الحجر يعني ايه؟ قال رب العزة في القرآن ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. مين هم اصحاب الحجر؟ افهموه. وهم اصحاب تجري ليه؟ قال لك لان هم حجروا على منطقة الاقامة بتاعتهم - [00:15:45](#)

احجار كده وقالوا المنطقة دي بتاعتنا محرمة. ما حدش يدخلها الا بازنه كده. حج وكذلك في سورة الانعام وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. مين اللي قال كده؟ المشركون. قالوا دي انعام يعني مواشي. ابل وبقر وجاموس وغنم -

[00:16:04](#)

وحرف يعني زر. حجر حجر يعني ايه؟ دي مخصصة للمشركين. ما حدش يبجي ناحيتها. حجر يعني محرمة على مين؟ على اي حد هي خاصة بالمشركين بس يبقى الحجر معناه ايه؟ معناه شيه احتجر والشيه - [00:16:27](#)

يعني حرام تعمل فيه حاجة معينة عشان هو من البيت بنص الحديث فممنوع تطوف منه. ممنوع تطوف من داخله. ليه؟ لانه من البيت حجر الطواف من لما يطوف منين؟ من خارجه. عشان كده سموه الايه - [00:16:44](#)

الحجر واسمه ايضا الحطيم. وحطيم ليه؟ لان اساس سيدنا ابراهيم اهو ممتد فجم حطموا حطموا الاساس ده واختصروه. بدل ما يوصلوا لحد الاساس والدوران لان هي زي ما قلت لكم هي على هيئة - [00:17:07](#)

كعب فاقتصروا وقاموا عاملين جدار ما لوش اساس. الجدار اللي هو الشامي او الشمالي الجدار اللي فيه الميزاب واعتقد كلكم رأيتم الميزاب في المطر كده الميزاب. الجدار اللي فيه الميزاب ده ليس تحته اساس ابراهيم عليه الصلاة - [00:17:26](#)

والسلام انما اساس ابراهيم اخر الحجر فهو ده بقى الحجر تعالوا بقى على سيدنا اسماعيل الزين قالوا انه لما مات دفن بالحجر كما زكرت لكم اي حجر هذا والحقد ده كان موجود امتى - [00:17:48](#)

ده لحد سيدنا اسماعيل ما مات هو معنا النهاردة يوم وفاته. حتى مات والكعبة هي هي. لم تتغير الكعبة اللي رفع قواعدها هو ابوه عليهما الصلاة والسلام هي هي لا فيها حجر - [00:18:11](#)

ولا فيها حجر اسماعيل ولا فيها اي شيه من حتى مات مصطلح الحبل غير موجود اصلا. في يوم وفاة اسماعيل غير موجود اصلا.

وبعد سيدنا اسماعيل بمئات السنين غير موجود مصطلح الحج. امال اتوجد امتي ؟ لما كان سن النبي - [00:18:32](#)

صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثين سنة زهر مصطلح الحجر. ليه؟ بحديس عائشة اللي لسه قايله لكم دلوقتي. فان قومك لما بنوا

البيت اقتطعوه اي اقتطعوا الحجر من البيت. يبقى دي بدعة خد الامر التالت بقى الحجر بدعة قريش - [00:18:58](#)

بنص حديس رسول الله طب الرسول كان معهم وبيني بس كان عنده خمسة وثلاثين سنة لسه مش رسول قدامهم مش نبي شخصية

صادقة امينة. له كلمة تمشي عليهم لما نكون محتاجينه زي مسألة ايه؟ وضع الحجر محتاجينه اه - [00:19:22](#)

هيدبحوا بعض فاحكم يا صادق يا امين لان احنا مش عارفين نحكم. هنموت بعضنا على الحجر فحكم. انما غير ذلك لو قال لهم آ

ارجعوا روحوا لاساس ابراهيم ولا حد هيسمع لهم. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام في اللحزة دي مش نبي. يبقى اذا حجر

اسماعيل - [00:19:41](#)

او بلاش حد يتحج لاسماعيل. الحجر بدعة قرشية بدعة في الكعبة. ابتدعتها مين؟ قريش. وفضلت البدعة دي موجودة. والرسول

عاوز يغيرها. عاوز يحيي السنة في بناء الكعبة. اي سنة؟ سنة سنة ابيه الخليل. ويعيد بناء الكعبة زي ما تقدم وقلنا - [00:20:01](#)

وهجعل لها بابين والناس لاصقين بالارض يدخل الناس من احدهم ويخرج من الاخر واضم الياه الحجر واقضي على البدعة دي. طب

ما انا ما عملتش كده ليه يا رسول الله؟ لولا ان قومك - [00:20:28](#)

حديس عهد بكفر وطبعا الغشم والجهل هيتجلى بقى وهتشوف الناس هتعمل ايه والدماء تسيل عند الحرم. في سنة ستة واربعين

هجرية والكلام ده زكرته قبل كده جه بقى سيدنا عبدالله بن الزبير وبعد ما شاور الناس واستخار رب العالمين وقال انا هعمل اللي ربنا

- [00:20:45](#)

هيسدني اليه. هرجع كل شيء. اراده الرسول صلى الله عليه وسلم. سنة ستة واربعين. ووفق والحمد لله. ولم تسلم دماء ولم يتقاتل

الناس ووفق عبدالله بن الزبير. فيضل لحد سنة اربعة وسبعين من الهجرة. رجعت البدعة ثاني - [00:21:05](#)

على ايد مين؟ الحجاج عليه من الله ما يستحق بامر من عبدالملك ابن مروان. ثاني والحد حتى اليوم والبدعة موجودة. يقول لك

حجر اسماعيل مين قال ان هو حجر اسماعيل - [00:21:25](#)

جبتها منين ايها الناس؟ ده اسماعيل عليه الصلاة والسلام عاش ومات والكعبة كما هي ما غيرش فيها حاجة ليه اسمه حجر وليه

قسمتوها بقت كعبة وحجر؟ يبقى مين اللي قسمها؟ دي كعبة. طب وده ايه؟ وده حجر. وبعدين؟ ده جزء من الكعبة. ما يطوفش الا

بخارجه. اهي دي بقى البدعة - [00:21:41](#)

اليوم اذا لا يوجد حديث اي حديس في كتب السنة يقول ان في شيء اسمه حجر اسماعيل اللي موجود في السنة بس لفظ الحجر.

طب واتوجد في السنة ليه؟ لان الرسول اللي قال وكان الكلام ده اتوجد. واتوجد امتي؟ اتوجد سنة لما كان الرسول عليه الصلاة

والسلام عنده خمسة - [00:22:05](#)

او ثلاثين سنة اتوجد بدعة الحجر. غيروا النبي ما قدرش يغيره وانتقل الى جوار ربه وانشغل بالحاجات الاهم. سيدنا عبدالله بن الزبير

غير راكان رجع الامر كما ايه؟ كما كان - [00:22:26](#)

سيدنا اسماعيل غير مدفون بالحجر البتة وغير مدفون. كمان ايضا خد دي برضو الامر الرابع اللي في المعنى في المسألة دي لا تجد

حديثا ابدا في كتب السنة يقول اين دفن اسماعيل - [00:22:41](#)

لا في الحجر ولا في حجر اسماعيل ولا حتى لفظ الحجر الصحيح اللي معنا ده لا يوجد اي حديث ابدا يقول اين دفن سيدنا اسماعيل

امال دفن في ايه وفيين في مكة - [00:23:03](#)

وهيتنقل ليه هيتنقل ليه؟ هيتنقل من مكة ليه يعني؟ دفن في مكة. فين؟ الله اعلم سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر حديسا.

اي واحد يتكلم رجم بالغيب. اللي عاوز يقول يقول. اللي قاله ان في الحجر فين دليلك؟ ما عنده دليل - [00:23:25](#)

اما اين دفن اسماعيل عليه الصلاة والسلام دفن بمكة. مات عاش في مكة ودعوته في مكة ومات في مكة في مكة اما في الكعبة

فلا. اما في الحجر فلا - [00:23:42](#)

ولا دي ولا دي اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله معنا شبهة اخرى حول ذات الموضوع ليه اتفجر موضوع ان سيدنا اسماعيل مدفون في حجر اسماعيل - [00:23:59](#)

ليه يعني؟ وجابوها منين في اثار موجودة في بعض الكتب في كتاب اسمه اخبار مكة للفاكهي والازرقى والحاجات دي زكروا فيه هذا بس اثر مش حديس مش حديس عن ابن عباس قال ان المسجد الحرام او ان بالكعبة - [00:24:24](#)

قبر نبيين شعيب واسماعيل ولا يوجد غيرهما طبعاً حاجات زي كده لما تبقى موجودة في الكتب اهل التحقيق واللي ربنا سبحانه وتعالى استخدمهم بالتحقيق والبحث والتدقيق مش اي حاجة تكتب ومش اي حاجة تذكر لأ - [00:24:51](#)

الله سبحانه وتعالى جند. يا اخي ده الكفرة لهم جنود ان فرعون وهامان وجنوداهما لهم جنودهم لهم جنود الباطل له جنود مش عاوز يبقى الحق له جنود؟ فين جنود الحق؟ العلماء الربانيون ورثة الانبياء - [00:25:15](#)

اللي ورسوا العلم عن الانبياء والله نور بصائرهم وعملوا بما يعلموا. فنور البصائر وكشف لهم كل شيء هم دول جنود الله يا اخي. ده الله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام قال عنهم انهم اهل الله - [00:25:37](#)

اهل الله يعني ايه؟ يعني زي ما انت لك اهتمام باهلك بزوجتك واولادك ولا اقرب الناس لك عن سائر الخلق. كذلك هم اهل الله الحز الوافر والنصيب الاعظم من عناية الله سبحانه وتعالى. لكن حاشاه ليس له صاحبة ولا ولد. ولكن شف - [00:25:52](#)

انت عنايتك باهلك كذلك ولله المثل الاعلى. اهل الله مين؟ اهل القرآن. هم اهل الله وخاصة. قاعدين اللي حرصته قاعدين لبيانه اهل السنة كذلك لان ما ينفعش يبقى واحد من اهل السنة وليس من اهل القرآن. هو بيبقى عنده اللاتين - [00:26:12](#)

الالباني عليه رحمة الله فند هذا الكلام وامش الالباني بس وغيره وغيره ارد كلها اثار واهية اثار واهية ولا يبني عليها حكم اخيرا اخيرا يعني من العلماء المتأخرين قال الشيخ العثيمين عليه رحمة الله لا يوجد في شيء في السنة اسمه حجر اسماعيل اصلاً اصلاً - [00:26:33](#)

يعني الكلام اللي انا قلته لك بالتفصيل ده برضو قاله الشيخ العثيمين مؤخرًا من العلماء المتأخرين يعني الشاهد يا اخواني ليه بقى حجة ان قبر اسماعيل في الحجر في الحج. ليه؟ عشان ناخذ منها رخصة ونقول ان القبور المساجد المبنية على القبور - [00:26:55](#)

ومشروعة مشروعة ليه؟ يا اخي ده الحرم. الحرم نفسه قبر سيدنا اسماعيل موجود في الحجر ولو واحد مسك الاثر اللي هو عند في كتاب اخبار مكة للازداقي ده وقال اهو ابن عباس بيقول ان شعيب - [00:27:19](#)

كمان في الكعبة. الله ونمسك بقى على دي. ونعمل ايه بقى؟ ونبني المساجد على القبور. ليه؟ قال فيها ايه؟ اذا كان الحرم نفسه وممكن كمان يجيب لك مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كده. يقول لك ما هو ما هو مسجد النبي اهو. صلى الله عليه وسلم. ويخلط المسألة. مين اللي كان موجود - [00:27:37](#)

الاول المسجد ولا القبر؟ ما يقولش دي. يقول لك يا اخي ما هو قبر النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد. انتم زعلانين ليه؟ ما هو في المسجد اهو. مش انت - [00:27:59](#)

تفوت وتسلم عليه وتصلي وفيه ناس بتصلي وراه وبتصلي على شماله كده. وفي التوسعات بيصلوا من جميع النواحي لكن ما يقولكش مين القبل الثاني وهل النبي راضي عن الكلام ده ولا مش راضي ولا الصحابة كانوا راضيين ولا مش راضيين ولا ايه؟ طب ما هي الكعبة اهي الرسول - [00:28:09](#)

الشومات وغير راضي على شكل الكعبة. شكلها مشوه بس بيطوف بيطوف بيحج بيحج بيصلي عندها بيصلي عندها. ليه؟ لان هنا بقى فيه مصلحة مفسدة ومصلحة او بيرجح صلوات الله وسلامه عليه. اعمل ايه - [00:28:30](#)

فقال لعائشة لولا ان قومك حديس لو الناس هتبقى هادية وكده ويشوفوني بعمل كذا ما حدش يفتح بقه والنفقة وكده جه عبدالله بن زبير قال انا معي نفقة ومش خايف من الناس ووفق - [00:28:49](#)

الشاهد هنا بقى خدوا لنا ايه؟ حدوتة ان سيدنا اسماعيل مدفون في الحجر. او في او في في الكعبة لأ طبعاً خلاص اتأكدنا ان هو كلام باطل ليس في الكعبة وما فيش حاجة اسمها حجر اسماعيل اصلاً في السنة. دي بدعة قريشية ثم - [00:29:02](#)



واليها الى يومنا هذا ما لهاش علاقة بهدي النبي اصلا اصلا صلوات ولا ولا بما فعله سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليه بقى قلت لك هو ده السبب عشان يبقى رخصة لبناء المساجد - [00:29:24](#)

على القبور ببناء المساجد على القلوب اولاً يا اخوانا الرسول عليه الصلاة والسلام حزر من هذا اصلا السيدة عائشة تقول فيما رواه البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يعني ايه؟ ليه ليه لزمته الجملة دي - [00:29:41](#) في مرضه الذي مات فيه ليه لانه ما فيش بعد كده بقى احكام ده مرضه اللي خلاص ودع زي بالضبط الاية في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. الاية دي - [00:30:06](#)

ما فيش ولا اية بعدها نزل يتكلم عن الحلال والحرام. ليه؟ لانه اصل خلاص. طالما ربنا اكمل يبقى الحلال اتعرف والحرام نتعرف ما فيش اضافة بقى. اصل لو بعدها بقى خزوا دي حلال لكم. بلاش دي حرام عليكم. بعد الاية يبقى تناقض - [00:30:31](#)

ليه الاية تقول اكملت خلاص امال ايه اللي نزل؟ نزل بقى حاجات يعني مواعظ رقائق نعي للرسول عليه الصلاة والسلام انما حلال وحرام بعد الاية دي ما تمشييش ابدأ. خلاص اليوم اكملت ما فيش حلال وحرام. انما نذكركم بالتقوى. يعني ينزل بعدها - [00:30:51](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ماشي اتقوا الله. انما حلال وحرام بعد دي مستحيل. وكذلك لو رأيت الرسول في المنام جدلاً جدلاً لو رأيته في المنام حقيقة. وتأكدت ان هو الرسول وسألت عن اوصاف الرسول - [00:31:12](#)

اوصاف الرسول في كتب السنة وتأكد لك ان الاوصاف دي هي اللي انت شفتها وقال لك ايه؟ الشيء الفلاني حرام ما تعملوش. والكلام ده مش موجود اصلاً في الكتب دي جديدة تتأكد ان هذا ليس رسول - [00:31:31](#)

انت مضحوك عليك وواهم ومش دي الرسول. ليه؟ لانه بعد موته لا يمكن يقول يضيف حرام وحلال جديد ما ينفعش ما تستقيمش انما يوصيك بالصبر شايفك مسلاً متألم شايفك مبتلى يوصيك بالصبر اه يبجي الرسول يوصيك بالصبر - [00:31:47](#)

انما اقول لك دي حلال وحرام يعني يقول لك الربا مسلاً ده اللي موجود ده مش حرام ده ربا تاني اللي كان ايامنا احنا. هو الحرام! وتقول لي ده الرسول جا لي في المنام! لا ابقى شف انت نفسك بقى فيك ايه - [00:32:07](#)

ورح عاجل نفسك لا ما فيش تحليل ولا تحريم. فالشاهد كلمة مرض موته قال في مرض موته. ليه مرض موته ليه؟ لان خلاص دي اخر الامور. وما فيش نسخ مش نسخ الحاجة السابقة ابدأ يعني بعد ما في مرض موته اي جملة قالها ما فيش نسخ لما سبق - [00:32:20](#)

وهو طول عمره صلوات الله وسلامه عليه يحرم اتخاذ المساجد على القبور في الهجرة الاولى ام حبيبة وام سلمة على ما اذكر كانوا في الحبشة فدخلوا كنيسة من كنائس الحشر لقوا فيها صور - [00:32:45](#)

فلان وفلان وفلان صور ايه الصور دي ايه اللي علاقتها بالكنيسة؟ احنا جايين في الكعبة مع ان ما كانش عندنا صور زي كده. فسأل قال له النبي لما رجعوا بقى - [00:33:06](#)

الكلام ده كله في السنوات الاول من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم سألوه يعني الكلام ده مش في مرض موته بس لأ ده من قبل كده بكثير وهو بيحزر قالوا له يا رسول الله دخلنا كنيسة لقينا فيها سور قال اولئك - [00:33:17](#)

كالقوم كان اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة بالكلام ده في الاول في الاخر بقى مرض موته اللي ما قمش منه صلوات الله وسلامه عليه قال ايه بقى؟ قال لعن الله. اليهود والنصارى. اتخذوا - [00:33:33](#)

قبور انبيائهم مسجد او مسجداً وتقول عائشة ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجداً ولولا ذلك لابرز قبره. ابرز يعني ايه؟ ما كانش يندفن في البيت هنا - [00:33:57](#)

امال كنا نوديه فين نوديه المقبرة العمومية. طب وفي المقبرة العمومية؟ المقابر العمومية بقى الناس هتتحرك بقى. ما هو مش بيتهم بقى. مش بيت فلان ولا بيت علان. مقبرة فالحاجات العامة دي تلاقي اللي ما لوش سعر وما لوش لازمة يتكلم فيها - [00:34:17](#)

صلاة مسلاً في مسجد بتاع مش عارف اي حاجة تلاقيه الصلاة طولت الصلاة قصرت الجنابة مسلاً حاجات عامة حاجات عامة تلاقي اللي ما لوش شعر عاوز يفسد الحاجة لو يتكلم في حاجة مش بتاعته ويتكلم وخلاص. فالحاجة العامة دي كان هيعمل ايه؟ يعملوا قبر

قبره صلى الله عليه وسلم مزارا - 00:34:33

ومسجدا. فعلشان كده جوة البيت جوة بيت من؟ هو بيت عائشة؟ ده بيت. ما حدش هيقدر يبجي ناحيته. والمسجد مسجد صلوات الله وسلامه عليه فهنا بقى يعني قلت لك هم بيتكلما على دي ليه؟ او اللي بيقول دي ليه؟ وعاوز يخلي سيدنا اسماعيل في الكعبة كده هو بالعافية ومدفون فيه الكعبة - 00:34:53

ها والحجر والكلام ده كله عشان يقول لك اهو شف بقى المسجد الحرام الصلاة فيه بميت الف صلاة وفيه ايه؟ فيه قبر اسماعيل نقول له لأ هذا كلام باطل. هذا كلام باطل. قبر اسماعيل لا في الكعبة ولا في الحجر ولا في حجر اسماعيل وكلمة حجر اسماعيل لا وجود لها - 00:35:14

السيدة عائشة لما بتقول ولولا ذلك لبرز قبره غير اني اخشى ان يتخز قبره مسجدا القبور يا اخواني اصلا المندلسة واللي مش باينة ما فيهاش اي خطورة سبنا بقى دلوقتي خلاص انتهينا على ان المسجد الحرام - 00:35:34  
لا يوجد اي نص ان موجود فيه اي نبي من الانبياء. اي نبي لا في المسجد الحرام ولا في الكعبة. ولا في الحجر ما فيش نص ابدأ يعتمد عليه ولا يرفع الى رسول الله. طب تعال بقى على مسجد الرسول اللي فيه نص - 00:35:57  
لان ده بقى انبنى قيمته وانبنى في حياته صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم من حديث انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة نزل باعلى مكة - 00:36:14

اعلى مكة يعني من ناحية الشمال مكة بالنسبة للمدينة جنوب فلو نزل جنوب المدينة يبقى نزل اول ما وصل يبقى نزل في الجنوب. انما نزل في الشمال ثم ارسل لبني النجار - 00:36:27  
اخواله اخواله فجأؤوا متقلدي السيوف حتى انس يقول ايه؟ كاني انظر انس يعني يقول انزركاني انزركاني يعني هو بيروي الحديث بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام او حتى لو كان حي - 00:36:43

بس بيحكي المنزر اول النزول كأنه على الناقة وابو بكر رتفه وبني النجار متقلدي السيوف ومحاطين به. فنزل حتى جاء عند الموضع اللي هو فيه الايه؟ المسجد فنزل فصلى فكان يحب ان يصلي حيس ينزل - 00:37:01  
ويصلي في مرائب الغنم ثم ارسل لبني النجار قال ثامنوني على حائطكم هذا تامنون يعني ايه؟ قولوا الثمن اللي يرضيكم في الحديقة دي او في الحائط. حائط يعني حديقة. حديقة نخل وكده يعني - 00:37:25  
ثامنون على حائطكم هذا. لانه امر ببناء المسجد. هنبنيه فين؟ هنبنيه في المكان دوت اللي هو موجود فيه حاليا بدون توسعات اهله مين؟ اهله انه النجار طيب تمنه ايه؟ قال له يا رسول الله - 00:37:51  
لا نطلب فيه ثمننا هو لله ولرسوله. لنطلب اجرا الا عند الله مش هنبيعه. ثامنون لابد من ثمن الشاهد فامر انس يقول ايه؟ وفيه اي في مكان المسجد. ما اقول لكم - 00:38:10

فيه قبور المشركين وخرب ونخل او نخيل مكان المسجد فيه التلات حاجات دول. مسجد مين؟ مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام فيه قبور مشركين قبور مشركين مش اسماعيل وشعيب لا لا مشركين. قبول ممكن قبول يهود ممكن - 00:38:28  
قبور المشركين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبور فلبشت. شيله شيله شيله. طبعا لو فيه حاجة تحت خالص خلاص هم بيحبوا السهل معهم ينبش يلاقي شوية عضم يشيلهم - 00:38:54

قبور المشركين وما لهاش حرمة قبور المسلمين يعني يلم في شكارة يلم في بتاع ماشي انما المسلم لأ ما يتلمش في شكارة ويتلم في بتاع ولا تدوس عليه باللودر ولا تفرتكه وتنعمه وتساوي - 00:39:07  
وتجيب الجديد بقى. ايه الفرق بين الجديد اللي جاي عليه ريحة وكفن ابيض في ابيض ومطيبين له كفنه والراجل ده؟ ايه الفرق بين الاثنين؟ ما هو ده مسلم وده مسلم - 00:39:22

ده ينداس عليه باللودر ويتشال ويترمي في الشكارة. وده هنحطه. يعني نرمي ده عشان نستقبل ده! لأ ده له حرمة ودي له حرمة بواحدة. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:39:33

تتكافئ دماؤهم. المسلمون تتكافئ دماؤهم. كلهم سواء كلهم سواء المسلم المسلمون اسنان مشط كلهم زي بعض. فالشاهد انما دول  
قبور مشركين ما لهمش اي حرمة. شيلوا شيلوا. والنخل اقطعوا النخل والخرب خرابة خرابة خرابة ساووها ونضفوها وشيلوا القرف  
اللي فيها ونضفوها. ده المسجد؟ ايوا. وبدأوا يبنوا المسجد - [00:39:43](#)

ورصوا بقى النخل في قبلة المسجد وعملوا يعني بيسموها كتاف يعني مباني كده. والرسول معهم ويبيني معهم شيل الحجارة معهم  
وكزا اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. الرسول بيقول معهم كده. بنوا - [00:40:10](#)

مسجد مسجد من؟ مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تحتيه ايه؟ بقايا قبور المشركين. او كان مكانه ايه؟ مكان قبور المشركين.  
يعني مش اولياء صالحين ولا حاجة لان مشركين. بس امال ايه المشكلة - [00:40:30](#)

اومال طب انتم زعلانيين ليه برضو؟ ما هو فيه قبور اهو. لأ فيه فرق بين قبر زاهر وقبر تحت الارض مندرس ها ما لوش زكر ليه؟ لان  
الظاهر ده هو اللي فيه المشكلة - [00:40:47](#)

سواء كان حقيقيا او مزورا القبر الزاهر ده هو المشكلة هو ده بقى اللي بيعبد من دون الله القبر الزاهر ده. يعبد صاحبه انما هو حاجة  
منسية تحت فما فيش اي زكر لها من - [00:41:04](#)

مش شايف مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كان في قبور مشركين ولا يدعى فيه الا الله سبحانه وتعالى تعال بقى على احفاد النبي  
قبور مزورة فيه قبور مزورة لاحفاد النبي - [00:41:19](#)

وقبور حقيقية وقبور حقيقية. المزور اهو ظاهر للناس والحقيقي غير معروف. وخد المسال ده تنكشف لك امور كتير جدا قبر  
الحسين حفيد للنبي حط ايدك على اي حاجة حقيقية ابقى اتحداك. وفي كتاب لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:41:37](#)

فيه التوسل او المساجد حكم الصلاة في المساجد واخر حاجة فيه آا قصة الحسين وقبر الحسين الشاهد انها تجد حاجة حقيقية ابدأ  
تقول ان الحسين عندنا هنا اما القبر ده ايه ده ايه اللي بيعمل عنده ده كله؟ اهو اللي يتعمل يتعمل. افرض ان هو حقيقي بلاش مزور  
حقيقي. هنسلم جدا انه حقيقي - [00:41:59](#)

مش هنقول مزور حقيقي طيب اين قبر ام الحسين ومن افضلها عند الله الحسين ام فاطمة رضي الله عنها لفاطمة الرسول عليه  
الصلاة والسلام بضعة مني. بضعة مني حنة مني - [00:42:27](#)

بضعة مني ومات كل اخواتها هي اللي كانت بتلقب بام ابوها. صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عن فاطمة. اخطف رجلك للبقيع بعد  
ما تاخذ التلقيح ها ورح زور البقيع كده - [00:42:50](#)

وابحس عن قبر فاطمة في البقيع اتحداك لو وصلت لحاجة. طب ليه؟ دي اهانة للسيدة فاطمة؟ ابدأ لدفنت في حياة سيدنا علي  
ودفنت في حياة كبار الصحابة لانها ماتت بعد الرسول بست اشهر. لسة ابو بكر خليفة للمسلمين وعمر الفاروق موجود وعثمان  
موجود. سيدنا علي موجود. كل العظماء دول - [00:43:08](#)

وجوده وفاطمة دفن بعد ست شهور في البقيع روح كده دور على قبرها وطلعه ولا هم هانوها؟ ما عملوش لها كده حاجة زي زي ما  
احنا عملنا لابنها وزوجها اللي هو سيدنا علي ما عملهاش ليه؟ زي ما احنا عملنا لابنها - [00:43:33](#)

انا لله وانا اليه راجعون. التلاعب في دين الله ودس الاشياء. وانتزاع الاشياء المريضة والضعيفة والواهيّة موضوعة عشان نبني عليها  
حكم شرعي لا يفعل هذا الا من كان في قلبه مرض - [00:43:58](#)

ولا يفعل هذا الا من كان عدوا لهذا الدين العظيم هكذا كان معنا سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام. معلما للتوحيد عاش على التوحيد  
ومات على التوحيد ودفن بالتوحيد وسيبعس على التوحيد. هكذا كل النبيين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا -  
[00:44:16](#)

ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له  
حق كن علينا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم فرج هم المهمومين وكرب - [00:44:39](#)

وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه نعمه يزدكم



